

### الأمم المتحدة: آلاف العائلات تهرب إلى مناطق الدولة

وكالات

أكدت الأمم المتحدة أن آلاف العائلات في شمال سورية، هربت من مناطق سيطرة الميليشيات المسلحة إلى مناطق الجيش العربي السوري. وأعلن مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الجهود الإنسانية في تقرير له، بحسب وكالة «أ ف ب» للأنباء، أنه أحصى نحو ٢١٢٤٠ حالة نزوح بين ١٥ كانون الأول و١٦ كانون الثاني، وأكد المكتب في تقريره، أن ٦٧٠٠ عائلة هربت من مناطق سيطرة الميليشيات المسلحة في محافظة حماة، إلى مناطق مجاورة تسيطر عليها قوات الجيش العربي السوري. وأوضح الجهاز الأممي أن النسبة الأكبر من النزوح كانت باتجاه قرية دانة في محافظة ادلب، علماً بأن أعداداً من المدنيين نزحوا إلى محافظتي حلب وحماة المجاورتين. وتؤدي محافظة ادلب وفق الأمم المتحدة، نحو ٢.٥ مليون نسمة بينهم ١.١ مليون نازح.

### الوطن

في محاولة أخيرة من قبل المبعوث الدولي إلى سورية ستيفان دي ميستورا للتشويش على جهود إطلاق مسار «سوتشي» للحوار، أكد بيان صادر عن مكتب دي ميستورا، أمس إرساله دعوات منفصلة إلى كل من الحكومة السورية، ولجنة التفاوض السورية، لحضور اجتماع خاص مع الأمم المتحدة في إطار العملية السياسية في جنيف، التي تعقد تحت رعاية الأمم المتحدة، وذلك يومي الخميس ٢٥ والجمعة ٢٦ كانون الثاني ٢٠١٨. وأكد البيان أنه لأسباب لوجستية، سيعقد هذا الاجتماع الخاص بمقر الأمم المتحدة في مركز فيينا الدولي في العاصمة النمساوية، وأن المبعوث الخاص يتطلع إلى مشاركة الوفدين في هذا الاجتماع الخاص، كما يتطلع إلى مجيء الوفود إلى فيينا وأن تكون مستعدة للانخراط الجدي معه ومع فريقه، والتركيز بوجه خاص على السلة الدستورية بجداول الأعمال، من أجل التنفيذ الكامل لقرار مجلس الأمن رقم ٢٢٥٤ لعام ٢٠١٥. ومن باب الغمز تجاه موسكو ومؤتمر الحوار الوطني الذي يحاول دي ميستورا ابتزازه، قال البيان: «في الوقت الذي يحضر فيه لجولة فيينا، والمغربيين، حيث كشف مصدر مطلع

## رمزي في دمشق لتسليمها دعوة للحضور.. واجتماع للدول الضامنة لـ«أستانا» تمهيداً لـ«سوتشي» دي ميستورا يبتز.. ويدعو لجولة مفاوضات «إعلامية» في فيينا



وفد الجمهورية العربية السورية خلال الجولة الأخيرة مع الوفد الأممي في جنيف (رويترز)

يؤكد المبعوث الخاص مجدداً رؤية الأمم المتحدة بضرورة تقييم أي مبادرة سياسية، يقوم بها الفاعلون الدوليون على أساس قدرتها على الإسهام في دعم عملية جنيف السياسية، التي ترعاها الأمم المتحدة وفي التنفيذ الكامل لقرار مجلس الأمن رقم ٢٢٥٤. ويأتي بيان دي ميستورا قبيل ساعات من وصول مساعده رمزي عزم الدين رمزي إلى دمشق، ولقاء كبار المسؤولين في وزارة الخارجية والمغربيين، حيث كشف مصدر مطلع

لدي ميستورا، أن رمزي لم يأت إلى دمشق للتشاور حول إمكانية عقد جولة مفاوضات، بل من أجل تسليم الدعوة. وحتى يوم أمس لم تكن دمشق قد تلقت أي دعوة من دي ميستورا، ولم يكن لديها علم بنتيئة القيام بجولة مباحثات جديدة، على حين كانت الهيئة العليا للتفاوض على اطلاع بكل مشاريع ونيات دي ميستورا. وبدأوا واضحاً من صيغة البيان أن الجولة التي يدعو إليها المبعوث الدولي «رمزية» و«إعلامية»، وتستمر

المنتظر، والإكتفاء بالحوار مع مرتزقة الرياض والدول الغربية المعادية لسورية، واستبعاد الشعب السوري وبمختلف مكوناته. ومن المنتظر أن يلتقي اليوم رمزي عزم الدين رمزي كبار المسؤولين في وزارة الخارجية والمغربيين، ويسلمهم الدعوة ويستمع منهم إلى ملاحظاتهم حول مشاركة دمشق في هذه الجولة، وخاصة أن الدعوة تصل قبل أسبوع فقط من انعقاد الجولة.

وتأتي هذه التطورات على وقع استمرار الجهود الروسية لعقد مؤتمر «سوتشي»، حيث بحث وزير الخارجية سيرغي لافروف مع نظيره التركي مولود جاويش وأوغلو، في اتصال هاتفى، بحسب بيان حزب الاتحاد الديمقراطي على الأن الدولي رقم ٢٢٥٤. مشيراً للمؤتمر كحدث مرحلي نحو التسوية السياسية في إطار المفاوضات برعاية الأمم المتحدة على أساس قرار مجلس الأمن الدولي رقم ٢٢٥٤. من ناحية ثانية، نقل موقع «روسيا اليوم» عن مصدر في المكتب الإعلامي للسفارة التركية تكديده، أن اجتماعاً سيعقد لممثلين عن الدول الضامنة لعملية أستانا وهي روسيا وإيران وتركيا حول التسوية السورية واتفق السوريين على أن المكان الطبيعي لسدوحات الحماية» الكردية هو

### حذر من خطورة ما يجري.. وطالب بالتنسيق مع الجيش السوري أوسي لـ«الوطن»: معركة عفرين لن تكون نزهة لتتركها وسنقف جميعنا خلف أهلنا

جانبيات شكاي



حذر عضو مجلس الشعب، ورئيس المبادرة الوطنية للكرد السوريين عمر أوسي، من جدية التهديدات التركية ضد مدينة عفرين والنواحي الخمس التابعة لها، معتبراً أن هناك احتمالاً كبيراً لاجتياح عسكري تركي خلال الساعات أو الأيام القليلة المقبلة، كاشفاً في الوقت نفسه، عن معلومات تفيد بوجود اتفاق أميركي تركي وضوء أخضر من واشنطن. وقال أوسي في لقاء له مع «الوطن»: إن «معركة عفرين لن تكون نزهة على الجيش التركي وإنما ستجابه بمقاومة عنيفة، ونحن نرد سورية جميعنا، سنقف خلف أهلنا في عفرين، أيضاً هناك الجيش السوري الذي سيقيم بواجباته ولن نستطيع تركها السيطرة على هذه الجغرافيا دون خسائر كبيرة». أوسي اعتبر في حوار مع «الوطن» أن رهان بعض الأخوة الأكراد في حزب الاتحاد الديمقراطي على الأميركيين ليس في محله، مشيراً إلى أن الكرد السوريين يجب ألا يراهنوا على المشروع والأجندة الأميركية، «لأن أميركا في النهاية دولة براغماتية وهي لن تتخلى عن شريكها في الحلف الأطلسي الذي يحميها، سواء في عفرين أو مناطق أخرى، داعياً إلى توحيد الصف الكردي السوري والتنسيق الكامل مع القيادة العسكرية في الجيش السوري، لتجاوز هذه المرحلة الحساسة، محذراً من دفع ثمن كبير في حال عدم اتخاذ الأكراد لهذه الخطوة الإستراتيجية الصحيحة، متمنياً رفع العلم السوري أو دخول قوات من الجيش العربي السوري إلى منطقة عفرين قريباً. (التفاصيل ص ٢)

### ودائع «التجاري» ١٠٩٩ مليار ليرة وأرباحه تضاعفت ٥ مرات

عبد الهادي شباط  
كشف مدير عام المصرف التجاري فراس سلمان أن إجمالي الودائع في العام الماضي بلغت ١٠٩٨,٨ مليار ليرة، على حين سجل إجمالي الودائع في عام ٢٠١٧ مبلغ ٨٩٠,٢٥ مليار ليرة. وفي تصريح لـ«الوطن» أوضح سلمان أن الودائع حتى نهاية العام الماضي كانت موزعة إلى ٦٩٤,٨ مليار ليرة تحت الطلب و٣٩٥,٧ مليار ليرة لأجل، ونحو ٦٤,٢٥ مليار ليرة ودايع التوفير. وأضاف سلمان: نسب سيولة المصرف تشير إلى ثباتها نسبياً بمعدلات جيدة (التفاصيل ص ٦)

### «المركزي»: ضوابط جديدة للتمويل الإسلامي

صالح حميدي  
كشفت معاون مدير هيئة مفوضية الحكومة لدى المصرف المركزي حنان بريجاتي عن خطط لوضع ضوابط إضافية لعمليات التمويل المصرفي الإسلامي، وخاصة لجهة صيغة التمويل بالنصف بالأموال المتقولة ببدوة الأربعاء التجارية أضف بريجاتي: خصوصاً في موضوع تلك السبعة والنصف بالأموال المتقولة وغير المتقولة للملكية المصرف الإسلامي في تعامله مع طلب الخدمة وضوابط التمويل بالإيجارة وعند

## «با يا دا» تطالب بمناطق «أمنة» غرب وشرق نهر الفرات.. وأقنرة: تدابيرنا لن تقتصر على عفرين الجيش يقطع «النصرة» ويحاصر «أبو الظهور» من ثلاث جهات



تعزيزات للجيش التركي على الحدود السورية في قرية الريحانية (رويترز)

تتوي اتخاذها بحق الميليشيات الكردية، لن تقتصر على عفرين بل على منبج وشرقي الفرات، محذرة واشنطن من خطورة «تشكيل القوة الأمانية» التي أعلنت عنها شمال شرق سورية. في المقابل توعدت الميليشيات الكردية أقنرة بأنها ستندم لو فترت في احتلال عفرين، وطالبت المجتمع الدولي بالعمل على إقامة ما أسماها «منطقة آمنة» غرب وشرق نهر الفرات، كما طالب «با يا دا» في بيان، بحسب موقع «روسيا اليوم» المتابع للدول، من منطلقه إعادة العمل بما يلزم كي تكون منطقة شمال سورية بغرب الفرات وشرقيها منطقة «أمنة».

مبادلة. في المقابل، أفادت مصادر أهلية لـ«الوطن»، بسقوط عدة قذائف هاون في ضاحية الأسد السكنية ومحيطها، على حين ارتقى المراسل الحربي في الإدارة السياسية المقدم شرف وليد خليل شهيداً. خلال تطعيته عمليات الجيش العربي السوري ضد الميليشيات المسلحة في منطقة حرستا. التقدم الكبير للجيش على محاور أرياف ادلب وحماة وحلب ودمشق، تزامن مع استمرار التسخين التركي شمالاً على تخوم عفرين، حيث واصلت عسكرية تهادياتها بشأن عملية عسكرية في مدينة عفرين، وأكدت أن التدابير التي

يتيح هذا التقدم محاصرة المطار العسكري من ٣ جهات هي جنوب المطار وشرقه والحدود الشمالي. وفي ريف دمشق وغوطها الشرقية، مزارع دوما بعدة قذائف، على حين استهدفت رمايات ثارية من عربات الشيلكا المسلحين في محور حرستا، على حين ذكرت مصادر إعلامية معارضة من الإشتياكات العنيفة استمرت بين الجيش، وميليشيا «فيلق الرحمن»، على محاور في محيط مبنى المحافظة ومحاور أخرى في أطراف ومحيط مدينة عفرين، وترافقت مع استهدافات

الجيش بمساندة حلفائها «تعهد إلى تقطيع مناطق خصومه من «النصرة» والميليشيات، عبر تنفيذ عمليات قصف للقري والمناطق تحت الضربات العنيفة الصاروخية والمدفعية والجوية، والتي كلفت «النصرة» ومليشياتها إلى الآن نحو ١٤٨ قرية في ريف حلب الجنوبي، تزامناً مع عملياتها في شمال شرق حماة والتي كانت الأقل تقدماً من ضمن الجبهات داخل المحافظات الثلاث المتحاذية». وذكرت التقارير أنه خلال الـ٤٤ ساعة الفائتة تمكن الجيش من تحقيق تقدم من محور تل الضمان وخرجوا وأسروا في هذه المعارك.. وأشارت التقارير إلى أن قوات

### وساطة وزارية لتحصيل الضرائب المترتبة على «انترادوس»

محمد راكان مصطفى

أصدر الجهاز المركزي للرقابة المالية قراراً بالحجز الاحتياطي بحق الشريك الخاص لشركة انترادوس للتطوير السياحي تأمينا على حقوق الدولة من ضرائب مترتبة على الشركة. وطلب وزير المالية مأمون حمدان من وزير الإدارة المحلية والبيئة حسين مخلوف مخاطبة مجلس مدينة طرطوس بصفته شريكاً بالشركة لتسديد ما هو واجب عليها من ضرائب، بناء على طلب مدير مالية طرطوس مصطفى جود. وأوضح بجود في كتابه الذي حصلت

### النقد على «التواصل الاجتماعي» مشروع لكن التعدي على الخصوصية ممنوع الشعار: لجان في المحافظات لدراسة أوضاع الموقوفين على غرار دمشق

محمد منار حميجو  
أعلن وزير العدل هشام الشعار عن تشكيل لجان في المحافظات يترأسها المحامون العاملون لدراسة أوضاع الموقوفين في السجون ومتابعة شؤونهم وتسريع البت بدعائهم المنظورة أمام القضاء على غرار اللجنة المشكلة في دمشق أخيراً. وفي تصريح لـ«الوطن» كشف الشعار أنه اجتمع أمس مع لجنة دمشق وريفها لدراسة أوضاع الموقوفين، مضيفاً: وجهتها لزيارة السجن لمعرفة وضع دعماوي السجناء بالاستماع أسبوعياً إلى حسين سجيناً. وأضاف: بعدها تراجع اللجنة المحاكم لإعلامها بالمشكلة وبيان سبب التأخير ثم إعلام السجناء بعد أسبوع بما آل إليه عمل اللجنة. في غضون، كشف الشعار أن الوزارة تصد تشكيل لجنة لتعديل بعض مواد قانون أصول المحاكمات المدنية رغم أنه تم تعديله في عام ٢٠١٦، موضحاً أن هذا القانون أثناء تطبيقه في المحاكم تم لحظ بعض الخلل والتغرات في

### عجان: ٣ مليارات ليرة لإسعاف «الشيخ نجار» العام الحالي

علي محمود سليمان  
أعلن مدير المدينة الصناعية في الشيخ نجار حلب حازم عجان أنه تم رفع مشروع الخطة الإسعافية والاستثمارية في المدينة للعام الحالي لتصل من مليارين في العام الماضي إلى ٣ مليارات ليرة، مؤكداً أنها تستهدف المنشآت المبنية على أرض المدينة لتأمين الخدمات لها من الكهرباء ومحطات ضخ المياه. وفي تصريح لـ«الوطن» أوضح عجان أن عدد المنشآت المنتجة بالمدينة بلغ ٤٤٠ منشأة صناعية في نهاية العام الماضي إضافة إلى ٢٠٠ (التفاصيل ص ٦)